

العراقية تنفي ونواب في دولة القانون يصفون وضع العراقية بالمربك

المالكي يأمل في تشكيل الحكومة سريعا وتحالفه يوشك على إتفاق مع الكردستاني

□ متابعة / المدى

توقع رئيس الوزراء نوري المالكي تشكيل الحكومة الجديدة في وقت قريب، فيما أعلن التحالف الوطني العراقي التوصل الى اتفاق على بنود ورقة ائتلاف الكتلة الكردستانية باستثناء الفقرة المتعلقة باستقالة الحكومة.

واعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن امله في ان يتم تشكيل الحكومة في القريب العاجل. ونقلت وكالة انباء فارس الإيرانية عن المالكي قوله ان الشعب العراقي ينتظر بفارغ الصبر تشكيل الحكومة العراقية التي يختارها.

وكان المالكي اجتمع مساء امس الاول في اطار زيارته لطهران مع زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر ويبحث معه تشكيل الحكومة وتفاصيل العقبان التي تعترضها.

وقالت قناة العالم الفضائية الإيرانية عبر موقعها على شبكة الانترنت ان المالكي والصدر يتناحرون في العراق والتوافقات الثنائية بين التيار والائتلاف دولة القانون وحيليات تشكيل الحكومة العراقية وما تم التوصل اليه في اللقاءات السابقة.



الحكومة"، لافتا إلى أن "المالكي ليس بحاجة إلى كسب موافقة هذه الدول لتشكيله الحكومة المقبلة".

وشدد عضو ائتلاف دولة القانون على أن "زيارة المالكي إلى دول الجوار تأتي في إطار تفعيل العلاقات مع هذه الدول والانفتاح عليها"، حسب قوله.

في المقابل، أعلنت النائبة عن القائمة العراقية عالية نصيف عن اتفاق اولي بين قائمتها والمجلس الاعلى يتضمن دعم العراقية لتولي عادل عبد المهدي رئاسة الوزراء مقابل اعطاء ٥٠٪ من صلاحيات القرار الحكومي.

ونقلت الوكالة الاخبارية للانباء عن النائبة ان الطرفين تحاورا بشأن ملفات مختلفة، مبينة ان اجتماع امس الاول أكد ان البرنامج الحكومي للعراقية يتطابق مع برنامج المجلس الاعلى، لان كلا الطرفين تعرضا الى نفس التهميش خلال الفترة الماضية.

لكن عضو التحالف الوطني عن ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني وصف القائمة العراقية بانها تعيش حالة ارباك وعدم استقرار وعدم اجماع على رأي موحد داخل مكوناتها مما يؤثر على توجهها العام.

واكد السيد الصدر خلال اللقاء على ضرورة الاسراع بتشكيل الحكومة والعمل على اشراك جميع الاطراف السياسية فيها، مشددا على بطل اقصى الجهود للتعاون مع جميع الاطراف من اجل استقطاب الكتل وعدم تهميش اي طرف.

على صعيد متصل، أعلن قيادي في التحالف الوطني أن رئيس الوزراء توجه بعد ظهر امس في زيارة رسمية لمصر في الرابعة له خلال اقل من اسبوع، مؤكدا في الوقت ذاته أن جميع تلك الزيارات ذات بعد سياسي وحكومي.

وقال القيادي في التيار الصدري المنضوي في التحالف الوطني بهاء الاعرجي لوكالة السومرية نيوز "إن جولة الزيارات التي يقوم بها المالكي في الآونة الأخيرة، والتي استهلها بزيارة سوريا ثم الأردن وإيران، فضلا عن زيارة مصر اليوم وتركيا

الخميس "عدا" تحمل شقين حكومي وسياسي"، مبينا أن الشق الحكومي لهذه الزيارات هو عقد بروتوكولات وإنشاء تفاهات كما حصل مع الأردن وسوريا.

وأضاف الاعرجي أن "الشق السياسي يتمثل بحضور مكونات التحالف الوطني هذه الزيارات للتباحث في قضية تشكيل الحكومة"، مبينا ان اشراك الكتلة الصدريه في هذه الزيارات، يأتي من كونها مكونا مهما كما في مكونات التحالف الوطني.

وفي اطار مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، أكد قيادي في التحالف الوطني عن ائتلاف دولة القانون أن تحالفه يتحفظ على أحد البنود الواردة

في الورقة التفاوضية الكردية والمتعلق باستقالة الحكومة في حال انسحاب الوزراء الكرد منها، مشددا على أن بقية البنود لاقت قبولا من قبل تحالفه.

وقال علي العلقا لوكالة كردستان للانباء إن "التحالف الوطني وائتلاف الكتلة الكردستانية اتفقا على إجراء صياغة مشتركة على ورقة الكرد التفاوضية".

وأوضح العلقا على أن "تحالفه أبدى تحفظه على أحد بنود الورقة الكردية المتعلقة باستقالة الحكومة في حال انسحاب الوزراء الكرد منها"، مبينا أن "البند المذكور سيتم تعديله أو حذفه".

وشدد على أن "بقية بنود الورقة التفاوضية

الكردستانية مقبولة بشكل عام ولا اعتراض عليها"، مؤكدا أن "هناك اتفاقا عاما حول بقية البنود من قبل التحالف الوطني".

ويؤكد ائتلاف الكتلة الكردستانية أن تحالفه مع الكتل الأخرى مرهون بمدى استجابتها لورثته التفاوضية المؤلفة من ١٩ بندا، والتي تتضمن مطالبه ورؤيته لبرنامج عمل الحكومة المقبلة، غير أن الكتل الأخرى لم ترد حتى الآن على الورقة الكردية بصورة رسمية.

وقال العلقا إن التحالف الوطني قريب جدا من ائتلاف الكتلة الكردستانية وليس هناك ما يحول من دون التحالف معه، مرجحا أن يتم الإعلان قريبا عن اتفاق نهائي حول ورقة التفاوض الكردية

بعد الانتهاء من صياغتها".

وأضاف أنه كان من المؤمل عقد اجتماع بين تحالفه والوفد الكردي المفاوض ببغداد اليوم، إلا أنه تأجل إلى يوم غد الأربعاء بسبب سفر وغياب عدد من أعضاء الوفدين.

وقال العلقا إن "ائتلاف العراقية فشل في الاتفاق على ترشيح عادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة"، مؤكدا أن "خلافات حدثت بين أعضائها عن جدوى هذه الخطوة". وأشار إلى أن "تحالف العراقية مع المجلس الأعلى أصبح أمرا غير ممكن بعد هذا الاجتماع".

وأشار العلقا إلى أن "مرشح التحالف لم يبحث خلال زيارته إلى دول الجوار قضية تشكيل

يستخدمون الهويات المزورة ويعتمدون التنقل السريع صحوات ديالي: المسلحون يخرجون من السجن إلى ورش صناعة العلبات

□ متابعة / المدى

قال رئيس مجالس الصحوات في محافظة ديالى إن المسلحين الذين أفرج عنهم مؤخرا من السجنون الأمريكية هم من يصنع العلبات اللاصقة، فيما أكد مسؤول امني أن قواته تعمل على محوريين في الحد من مخاطر هذه الظاهرة وسط تزايد مخاوف السكان المحليين من انتشارها.

وقال الشيخ حسام الجمعي لوكالة كردستان للانباء إن "غالبية العلبات سواء الناسفة أو اللاصقة تصنع محليا في أطراف مدينة بعقوبة من قبل أشخاص معتقلين أطلق سراحهم ضمن آليات تسليم المعتقلات إلى القوات العراقية أخيرا".

وأضاف أن مجالس الصحوات وعناصره زودت الأجهزة الأمنية بملعومات أمنية دقيقة عن أماكن تصنيع العلبات والأشخاص المصنعين لها، معللا للتكوير في إلقاء القبض عليهم ب"أساليب التنقل السريع والهويات المزورة التي يحملها المصنعون حالت من دون وصول الأجهزة الأمنية إليهم".

وبين الجمعي أن "العبوات اللاصقة تصنع من مادتي سماد البوريوم ومادة التيزاب، التي لا تلتصق إليها أجهزة الكشف اليدوية، الأمر الذي يصعب المهمة على الأجهزة الأمنية في اكتشاف أماكن تصنيعها ونقلها وحيازتها".

وكان مرصد الحقوق والحريات الدستورية، أعلن مقتل وإصابة ٨٣٢ عراقيا بفعل العلبات اللاصقة في عموم العراق.

بدوره، نفى ضابط الإعلام والعلاقات العامة والمتحدث باسم مديرية شرطة محافظة ديالى الرائد غالب عطية وجود معامل لتصنيع العلبات اللاصقة داخل بعقوبة.

وقال إن "الأجهزة الأمنية تمتلك المعلومات الاستخباراتية التامة المتابعة أي نشاط إرهابي بالتنسيق مع المجالس

المحلية ومختاري المناطق".

ولفت الجبوري إلى وجود إجراءات تسيقية مشتركة مع الجمعيات الفلاحية ومديريات الزراعة لمتابعة مصادر المبيدات الكيماوية والأسمدة وآليات توزيعها على الفلاحين، وبيان كميات استخدامها.

وأشار الجبوري أن مديرية شرطة المحافظة اعتمدت محورين للحد من ظاهرة استخدام العلبات اللاصقة، "عملياتية" وأخرى "توعوية" حيث "هناك متابعة وملاحقة شديدة من قبل الشرطة لمصنعي العلبات الناسفة"، فضلا عن "الرقابة الدورية للمعامل والورش الفنية والصناعية لأصحاب المهن لرصد أي نشاط مشبوه أو استغلالها لتصنيع العلبات".

وأشار الجبوري إلى المحور الثاني والذي يتلخص في القيام ب"إجراءات توعوية للأجهزة الأمنية والمواطنين عن أخطار العلبات اللاصقة وطرق وضعها في السيارات أثناء وقوفها في الساحات والإماكن العامة"، لافتا إلى أن "شرطة ديالى وزعت بوسترات ومنشورات تثقيفية تحت المحورين ومنتهسي الأجهزة الأمنية على اتباع إجراءات احترازية قبل ركوب سياراتهم، كما عرضت من خلال حملتها الشهرية برامج توعية متكاملة عن العلبات اللاصقة وأنواعها إلى ذلك، عبر مسؤولون وسكان محليون في ديالى، عن قلقهم ومخاوفهم إزاء تزايد الهجمات باستخدام العلبات اللاصقة، مطالبين الأجهزة الأمنية باتخاذ إجراءات أمنية فعالة للحد من الهجمات والقضاء على ظاهرة العلبات اللاصقة".

يذكر أن المديرية العامة لشرطة محافظة ديالى دعت في وقت سابق المواطنين وأصحاب العجلات إلى الانتباه وضرورة تفقيش عجلاتهم قبل ركوبها، والانتباه عند توقفهم في التقاطعات العامة أو الأماكن غير المؤمنة، والطرق الفرعية، والكرجات العامة والخاصة، نقاديا لوقوع حوادث مؤسفة باستخدام العلبات اللاصقة.

مجلس المحافظة يطالب بإعادة اكتشاف النفط الأنبار تعرض على التراخيص الجديدة: لدينا رؤيتنا في تطوير عكاس

□ متابعة / المدى

تطالب محافظة الأنبار بسيطرة أكبر على احتياطات النفط والغاز الضخمة المحتملة قبل مناقصة لتطوير حقول للغاز تجري الاسبوع الصالي تشمل مكن عكاس في المحافظة الصحراوية الشاسعة.

وفي الاسبوع الماضي رفض مجلس محافظة الأنبار خطة بغداد بشأن المناقصة بسبب احتمال تصدير الغاز من العراق وهي خطوة قد تدفع الشركات للزحف عن المشاركة في مناقصة مكن عكاس في العشرين من شهر تشرين الاول الجاري.

وسجلت ١٣ شركة اجنبية بينها توتال الفرنسية وايني الايطالية اسماءها للمشاركة في المناقصة على حقل عكاس وحقل المنصورية في محافظة ديالى وحقل سببا في البصرة في الجنوب والتي تتمتع بسلام نسبي.

وتقدر الاحتياطات الاجمالية للحقول ١١,٢٣ تريليون قدم مكعبة من الغاز وتقدر احتياطات مكن عكاس وحده بنحو ٥,٦ تريليون قدم مكعبة.

وقال محافظ الأنبار قاسم عبد "نحن ضد التوجهات التي تتبعها الحكومة المركزية وسوف نقف ضد أي عقد يتم ابرامه بين الحكومة المركزية مع أية شركة في العالم. نحن لدينا رؤيتنا الخاصة حول كيفية تطوير الحقل".

وتشهد الأنبار هدوءا نسبيا منذ ان انضم العشرات من الأهالي لطرد مسلحي القاعدة في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ من المحافظة التي خضعت لسيطرة القاعدة في السنوات التي أعقبت عام ٢٠٠٣. ويحتاج العراق لاستغلال ثروته الضخمة من النفط والغاز بعد عقود من الحروب والعقوبات الاقتصادية. وتتمثل عائدات النفط نحو ٩٥ في المئة من الميزانية الاتحادية. وفي العام الماضي أجرى العراق مناقصة لعقود ١١ حقلا نفطيا كبيرا و ابرم صفقات من شأنها



ان ترفع طاقة الإنتاج إلى أربعة أمثاله لتقرب من إنتاج السعودية البالغ ١٢ مليون برميل يوميا. وفي الآونة الأخيرة رفع العراق تقديراته لاحتياطات الخام إلى ١٤٢ مليار برميل.

وقال وزير النفط حسين الشهرستاني أن العراق ربما يملك مليارات براميل نفط أخرى بصفة خاصة في صحراء الأنبار التي لم يجر التنقيب فيها. ويعاني قطاع الغاز في العراق الإهمال الى حد كبير. ويتم حرق الغاز المصاحب لإنتاج النفط لكن الحكومة تريد وقف هذا الاهدار والاستفادة من احتياطات الغاز غير المستغلة. ولم يتم إجراء تقييم كامل لمكانات إنتاج الغاز والنفط في الأنبار وتركز حقول النفط المستغلة في العراق في الجنوب والشمال.

وقال جاسم محمد رئيس مجلس محافظة الأنبار "نحن نطالب وزارة النفط ببدء عمليات الاستكشاف في محافظة الأنبار لأنه ليس من العدل أن يتم تطوير وبدء الإنتاج في الحقول النفطية لبعض المحافظات بينما يتم تجاهل مليارات من احتياطي الخام لتملكها محافظة الأنبار". وحذرت السلطات في الأنبار من أنها سترفض توفير الحماية للشركات الأجنبية العاملة في مكن عكاس وستلجأ لجميع الوسائل بما في ذلك العصيان المدني اذا تجاهلت حكومة بغداد مطالبها.

وقال سعدون عبيد نائب رئيس مجلس المحافظة الأنبار غنية بالاحتياطات ضخمة من النفط والغاز ولكن وزارة النفط فضلت القيام بأعمال الاستكشاف في محافظات أخرى وتتجاهلها بدون سبب مقنع.

وتقول الحكومة المركزية ان القانون يمنحها وحدها حق ابرام عقود لاستغلال موارد الطاقة في بعض المحافظات رفضت ذلك.

وفي الشهر الماضي اتهمت وزارة النفط العراقية مسؤولين محليين والشرطة المحلية بمحافظة واسط بمحاولة الاغارة على حقل الاحدب الذي تطوره شركة البترول الصينية

سي.ان.بي.سي. وانتقد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد موقف الأنبار الذي جاء قبل المناقصة بوقت قصير.

وقال تلك التصريحات وفي هذا الوقت تكون مضرة للاقتصاد العراقي ومضرة بالجهود التي يبذلها العراق لاجتذاب الإستثمارات الأجنبية للنهوض بالقطاع النفطي".

ويأمل العراق من خلال طرح ثلاثة من اكبر حقوله الغازية للمزاد الأربعاء، في جذب استثمارات دولية، ليحقق طموحه في التحول إلى دولة منتجة ومصدرة رئيسية للغاز وهو رهان يبدو اصعب من رهان النفط.

وقال عاصم جهاد الناطق باسم وزارة النفط العراقية لفرانس برس ان "مزيد يوم غد الأربعاء يهدف إلى زيادة إنتاج الغاز لتوفير الاحتياجات المحلية، وتزويد محطات توليد الكهرباء والمصانع ووضع العراق بين أحد كبار منتجي ومصدري الغاز في المنطقة والعالم".

سي.ان.بي.سي. وتقدمت ١٣ شركة عالمية ابرزها شركة النفط الفرنسية العملاقة توتال، وشركة ميسوبيشي اليابانية، بالإضافة الى شركات روسية وكورية جنوبية وتركية وهندية، للمشاركة في جولة التراخيص التي كانت تاجلت مرتين.

ويعدت اكبر هذه الحقول عكاز الذي اكتشف في ١٩٩٢ في محافظة الأنبار، على طول ٥٠ كلم بعرض ١٨ كلم. وتقدر طاقته بـ ١٥٨ مليار متر مكعب، وتم التنقيب في ست آبار منه.

وكما كان الحال مع النفط فان الامر يتعلق باساند عقود خدمات وليست مشاركة في الربح اي ان العراق يدفع للشركات التي يرسو عليها المراد ثمنا ثابتا. ونجح العراق خلال العام الماضي في منح تراخيص مشتره من حقوله النفطية العملاقة بصيغة عقود خدمة الى كبرى الشركات العالمية في جولتين نطقتا في بغداد، بهدف رفع انتاجه الذي يبلغ ٢.٤ ما بين ١٠ و١٢ مليون برميل يوميا.

نظرت المتطرفة عن الإسلام على العراقيين. في عام ٢٠٠٥ قررت العديد من القبائل والمجاميع المسلحة الأخرى المشاركة في العملية السياسية والتصويت في الانتخابات البرلمانية آنذاك لكن القاعدة كانت ترفض اي نوع من الحكم في العراق الجديد كما ان اعلانها عام ٢٠٠٦ عن قيام دولة اسلامية وفق مفاهيم القاعدة قد ادى الى استياء الكثير من العراقيين وقاد في النهاية الى كسر شوكتها فقد بدأت القبائل العراقية في الانبار حملة لتطهير المنطقة من القاعدة واتباع الزرقاوي منذ عام ٢٠٠٥ وقد كسبوا بذلك الدعم من الولايات المتحدة التي عملت على استغلال تلك الانشقاقات الكثيرة في صفوف القاعدة في شمال ووسط العراق وهو ما ادى الى تكوين مجاميع جديدة هي مجاميع الصحوات حيث رفضت اغلبية العراقيين في غرب ووسط العراق افكار القاعدة وهو ما ادى الى عزلتها وخسارتها داخل البلاد.

اما كل تلك الاعمال الارهابية التي قامت بها ومحاولة السيطرة على كل الضاللات الأخرى وتوزيع العراقيين من الاجانب قد ادى الى عزل القاعدة تماما عن العراقيين وهذه ليست بالامر الجديد فقد حصل مثل ذلك الامر في كشمير والبوسنة والشيشان حيث تم رفض الارهابيين الاجانب عند محاولتهم ان يسيطروا على الوضع كما ان استعمالهم للعنف ضد من يرفضون السير في طريقهم قد ساهم بشكل كبير في هزيمتهم.

القاعدة لم تكن يوما لتنتج في العراق فقد

الجيل الثالث ملتزم بالأفكار القديمة للتنظيم الإرهابي خبراء: أيديولوجية القاعدة فشلت.. ولن تنجح في العراق

□ عن موقع: أفكار حول العراق



هناك العديد من النظريات التي تم طرحها حول فشل القاعدة وانهيار الناس ضدها في العراق وكتب الكثيرون حول استخدام هؤلاء المتطرفين للعنف كوسيلة لأثبات وجودهم فقد استخدمت العنف ضد قبائل الأنبار والمجاميع الأخرى عبر البلاد لرفض قراراتهم بينما يحاولون السيطرة على الأعمال التجارية غير الشرعية للبعض الآخر من القبائل وقد قام الدكتور اندرو فيليب بالقاء محاضرة في جامعة كوينسلاند الاسترالية حول هذا الموضوع مبحثا ان عقيدة القاعدة كانت عاملا رئيسيا من عوامل فشلها في العراق.

وطبقا لقول اندرو فيليب ان جنود المنظمة تكمن في نظرتها المتطرفة فهي تخلق بين فكرة ان العالم الاسلامي كله اصبح فاسدا وهم فقط المؤمنون الوحيدون الذين يقومون بتغيير الدين جنريا والفكرة الثانية هي ان الغرب هو المسؤول عن هذا الانحطاط ولذا تراهم يحكمون على حكوماتهم بانها مؤيدة للغرب.

عندما بدأ من الواضح انه بعد عام ٢٠٠٣ بدأ تنظيم القاعدة بالتركيز على العراق فقد تحرك الزرقاوي الى هناك عام ٢٠٠٢ وبدأ بتكوين شبكات القاعدة في سوريا ويران وبغداد وفي اجزاء أخرى من البلاد وتحالف مع مجموعة ارهابية معزولة في مناطق العراق الشمالية وتسمى انصار الإسلام ثم التقى بعد ذلك بمسئق القاعدة العسكري محمد ابراهيم مكاوي متفقين

على تسهيل دخول المقاتلين الاجانب الى العراق والقيام بالعمليات الارهابية كان من نتيجتها تجسير مقر الامم المتحدة في بغداد والسفارة

الاردنية ومقر الشرطة الايطالية في الناصرية كما جذب أيضا مجاميع عراقية من الارهابيين الذين كانوا يمثلون خلايا نائمة للقاعدة والذين بدأوا